

المعارضة تعلن مشاركة الجربا في اجتماع وزراء الخارجية العرب الطارئ

## صحيفة سورية: الإبراهيمي ذو «عين واحدة وألسن متعددة»

دمشق - وكالات:

وجهت صحيفة حكومية سورية أمس السبت انتقادات لاذعة للموفد الدولي الأخضر الإبراهيمي غداة انهاءه زيارة دمشق، قائلة انه «ذو عين واحدة واللسن متعددة»، ومعتبرة ان سعيه الى عقد مؤتمر جنيف 2 لحل الازمة خلال اسابيع هو «تسرع في غير موضعه». وكتبت صحيفة «الثورة» على صفحتها الاولى تحت عنوان «الإبراهيمي عين واحدة واللسن متعددة»، ان الموفد الدولي الذي انهى امس زيارة لدمشق، «غرد داخل السرب وخارجه، وكأنه يريد ان يرضي جميع الاطراف على حد سواء، متناسيا ان دوره كوسيط أممي يستوجب منه الحيادية وعدم الانحياز لطرف دون آخر».

وفي افتتاحيتها، قالت الصحيفة انه «بين قدمه الى دمشق ومغادرته لها وصولا الى بيروت (التي انتقل اليها الجمعة) تبدلت لغة الإبراهيمي، وهناك من رصد تغييرا في الكثير من مفرداتها».

وكان الإبراهيمي انهى امس زيارة لدمشق التي وصلها الاثنان، وكانت محطته الثامنة ضمن جولة اقليمية سعيًا للحصول على توافق حول مؤتمر جنيف 2 لحل الازمة السورية بمشاركة ممثلين لنظام الرئيس بشار الاسد والمعارضة. وانتقل الإبراهيمي بعد ذلك لساعات الى بيروت.

وكان وزير الاعلام السوري عمران الزعبي سارع الى انتقاد الإبراهيمي بعيد مغادرته دمشق، معتبرا انه «ليس لديه لغة واحدة في سوريا يتحدث بمنطق وعندما يخرج من سوريا يتحدث بمنطق آخر»، قائلا عن جدوى دعوة السعودية وتركيا الداعمتين للمعارضة السورية، الى جنيف 2. وكان الإبراهيمي قال صباح الجمعة في دمشق ان



الجربا (يسار) خلال اجتماعه مع العربي في القاهرة أمس. «رويترز»

جاء ذلك عقب لقاء مطول بين وفد المعارضة السورية برئاسة أحمد الجربا مع الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي أمس تم خلاله بحث القضية السورية من كافة جوانبها، حيث شرح الجربا رؤية المعارضة السورية حول «جنيف 2» وجهود المبعوث الأممي والعربي المشترك الأخضر الإبراهيمي.

ميدانيا قال ناشطون إن انفجار سيارة مفخخة في مدينة بربود بريف العاصمة السورية دمشق أمس أسفر عن سقوط قتيل واحد على الأقل وعشرات الجرحى. وقالوا إن انفجاراً بسيارة مفخخة هز أمس مدينة «ببرود» في منطقة «القلمون» بريف العاصمة دمشق تسبب بسقوط قتيل وعشرات الجرحى، مشيرين إلى أن عدداً كبيراً منهم في حالة خطرة.

ووقع الانفجار في حي «المطاحن» بالمدينة التي تسيطر عليها قوات المعارضة السورية، وتعد ذات قيمة استراتيجية لوقوعها بالقرب من الطريق الدولي الذي يربط مدينتي حمص ودمشق، بالإضافة إلى مجاورتها للحدود اللبنانية. واتهم ناشطون النظام السوري بالوقوف وراء الحادث.

وقصف الطيران الحربي السوري أمس مناطق في بلدة السبيطة جنوب دمشق، والتي تقدم فيها القوات النظامية في محاولة لمحاصرة معازل المعارضة في جنوب دمشق والريف المحاذي لها، بحسب ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وأمس، افاد المرصد ان القوات النظامية «حققت تقدماً طفيفاً، في حي بركة (شمال)» وسيطرت على مؤسسة المطبوعات والقناة التبروية التابعة للتلفزيون الرسمي، في حين تعرضت مناطق في جوبر (شرق) للكصف.

المؤتمر لن يعقد في حال رفضت المعارضة المشاركة فيه، متحدثاً عن سعي لعقده خلال «الاسابيع المقبلة وليس العام القادم».

وتأتي هذه الانتقادات بعد يومين من اشارة صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم، بالإبراهيمي، واصفة زيارته بـ «الإيجابية». والزيارة هي الاولى يقوم بها الإبراهيمي الى دمشق منذ ديسمبر 2012، والتي اتبعتها دمشق والاعلام

## 19 جريحاً من العلويين في سلسلة اعتداءات في شمال لبنان

بيروت - اف ب:

اصيب 19 علويًا بجروح في سلسلة اعتداءات ذات طبيعة مذهبية خلال اسبوع في مدينة طرابلس في شمال لبنان، والتي شهدت سلسلة اعمال عنف بين سنة وعلويين على خلفية النزاع السوري، بحسب ما افاد مصدر اممي امس السبت. وقال المصدر ان «تسعة علويين اصيبوا بجروح ناتجة عن اطلاق رصاص او الضرب، بعدما اطلق مسلحون النار على باص للركاب ثم اعتدوا على عدد منهم بالضرب». وأشار الى ان الباص «اوقف على مدخل منطقة باب التبانة (ذات الغالبية السنية المتعاطفة مع المعارضة السورية)، وهناك تعرض ركابه للهجوم»، بينما كانوا في طريقهم الى منطقة جبل محسن ذات الغالبية العلوية، والمؤيدة للرئيس السوري بشار الاسد.

واوضح طبيب تولى معالجة المصابين الذين نقلوا الى المستشفيات، ان ايا منهم لم يصب بجروح خطيرة الى ذلك، اصيب ثلاثة علويين بجروح بعدما اعتدى عليهم اشخاص مجهولون امس في ساحة التل وسط طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، بحسب المصدر الامني الذي اشار الى ان عاملا علويًا في بلدية المدينة تعرض ايضا للطنع امس. وذكر المصدر الامني ان ستة اشخاص علويين كانوا قد جرحوا في اعتداءات مماثلة خلال الاسبوع الماضي. وشهدت طرابلس منذ مايو 2008 سلسلة من جولات العنف بين باب التبانة وجبل محسن، ارتفعت وتيرتها منذ بدء النزاع السوري منتصف مارس 2011. وقتل 14 شخصا في احدث هذه الجولات التي استمرت قرابة اسبوع وتوقفت في 28 اكتوبر، مع دخول الجيش الى منطقتي النزاع.

## المغرب يعيد سفيره إلى الجزائر بعد استدعائه للتشاور

الجزائر - بيا:

أكدت مصادر دبلوماسية أن المغرب أعاد أمس السبت سفيره إلى الجزائر بعدما تم استدعاؤه مساء الأربعاء الماضي إلى بلاده للتشاور على خلفية تصريحات وصف بالاستفزازية والعنصرية نسبت للرئيس عبد العزيز بوتفليقة حول النزاع في إقليم الصحراء الغربية.

وقالت المصادر إن السفير المغربي وصل بعد ظهر امس السبت إلى الجزائر لاستئناف مهامه غدا الأحد. وكانت الجزائر عبرت عن أسفها لاستدعاء المغرب لسفيره، مؤكدة أن قرار الحكومة المغربية يفند للحجة وأنها لن تقابله بالمثل مبقية على ممثلياتها الدبلوماسية في المغرب مفتوحة بشكل عادي. واستدعت وزارة الخارجية الجزائرية الجمعة القائم بالأعمال في السفارة المغربية على خلفية اعتداء متظاهر على مبنى قنصليتها في مدينة الدار البيضاء المغربية ونزعه للعلم الجزائري مطالباً بتوضيحات حول هذا «الفعل الصارخ لانتهاك مكاتب قنصليتها».

## صحيفة كويتية: السعودية لم تغلق الباب تماماً بشأن شغل مقعد بمجلس الأمن

## كيري يبحث في الرياض اليوم الخلافات حول ملفات المنطقة

عواصم - وكالات:

يصل وزير الخارجية الأمريكي جون كيري الى الرياض اليوم الاحد للقاء العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في اعقاب توتر بين الحليفين مرده الخلافات حول ايران وسوريا خصوصاً. وقال عبد العزيز بن صقر رئيس معهد الخليج للابحاث ان كيري «يحاول طمأنة السعودية بأن بلاده لن تتخذ أي إجراء من شأنه الاساءة الى مصالحها في المنطقة. هناك استياء من التصرف الامريكي والرسالة وصلت».

وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جنيفر بساكي الخميس ان كيري «سيؤكد مجددا الطبيعة الاستراتيجية للعلاقات بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية نظرا الى اهمية التحديات التي يجب ان يواجهها بلدانا سويا». ووصفت السعودية بأنها «شريك في غاية الأهمية في ملفات مثل سوريا او ايران انه الوقت المناسب لقيام وزير الخارجية بزيارة».



جون كيري



سعود الفيصل

كرسي آسيا في مجلس الأمن. وبشأن نقاط الخلاف الرئيسية بين السعودية والولايات المتحدة، قالت المصادر «لا بد من الإشارة أولاً إلى تاريخية العلاقات بين البلدين وتعاونهما المشترك في محطات كبرى ومصيرية، لكن هذه العلاقة اصطدمت بألية التعامل في اربع قضايا هي، الموقف الأمريكي من الأحداث الجارية في البحرين، وتطورات الوضع في سوريا، والمملكة ترفض استمرار نزيف الدم السوري والمطلوب تحرك عاجل وفعال بعيداً عن المساومات السياسية». وأضافت «هناك تباين بشأن القضية الفلسطينية إذ ان المملكة ترفض اي مساومة على حقوق الشعب الفلسطيني والمقدسات الإسلامية، بالإضافة إلى الأوضاع في مصر، إذ أنها تعتبر عمقا استراتيجيا للخليج والعرب، والموقف الأمريكي الضبابي من شأنه أن يقوي أطرافاً في المنطقة على حساب منطقة الخليج واستقرارها، ولا يجوز الإبقاء على الدور المصري المهمش».

بشأن شغلها مقعداً في مجلس الأمن، مشيرة الى أن زيارة وزير الخارجية الأمريكي المرتقبة إلى الرياض اليوم قد تذيب جليد العلاقات بين البلدين. ولم تستبعد المصادر لصحيفة «القبس» الكويتية في عدها الصادر امس السبت أن تعود المملكة عن قرارها، وإلا فإن مجلس الأمن مضطر لإجراء غير مسبوق يمثل بإعادة الانتخابات لتحديد

وترفض السعودية مشاركة ايران وترى ان «الحل يكمن في مشاركة منظمات اقليمية مثل الجامعة العربية والتعاون الاسلامي في المؤتمر بدلا من طهران»، بحسب بن صقر الذي اعتبر ان مشاركة ايران «تبرر مشروعية تدخلها في الشأن العربي». من جهة ثانية كشفت مصادر غربية مطلعة ان السعودية لم تغلق الباب تماماً

## تقارير عن مقتل 55 شخصاً والصليب الأحمر يطالب بوقف فوري للنار

## السلفيون يؤكدون استمرار المعارك مع الحوثيين في صعدة

صعدة - وكالات:

قال متحدث باسم الحركة السلفية باليمن إن المتمردين الحوثيين الشيعة واصلوا امس السبت الهجوم على بلدة بشمال البلاد يسيطر عليها خصومهم من السلفيين السنة ليرتفع عدد القتلى نتيجة الاشتباكات الطائفية المستمرة منذ اربعة ايام إلى 55 شخصا.

ونفى المتحدث سرور الوادعي في بيان نشر على موقع وزارة الدفاع اليمنية توقف الاشتباكات في بلدة دماج يوم أمس الاول وأن الجيش اليمني تركز في المنطقة المضطربة.

وصرح المتحدث لرويترز أن الحوثيين استخدموا الصواريخ وقذائف الدبابات وقتلوا أكثر من 15 سلفيا واصابوا 30 في احدث هجوم على دماج التي تقع في محافظة صعدة الجبلية الخارجة على سيطرة السلطة المركزية في صنعاء منذ فترة طويلة.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين حوثيين للتعقيب ولم ترد رواية للاحداث من مصدر مستقل ولم يرد تقرير عن



يمنيون يتظاهرون في صنعاء ضد الحرب بين الحوثيين والسلفيين ( اف ب )

ان العدد يفوق ذلك بسبب القصف. والجمعة دعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى الوقف الفوري لاطلاق النار للسماح لسيارات الاسعاف بدخول المنطقة.

وصعدة هي معقل التمرد الحوثي الشيعي الذي خاض ست حروب مع الحكومة اليمنية منذ 2004 ويشارك حاليا في العملية السياسية الانتقالية. وتشهد منطقة دماج مواجهات متقطعة بين السلفيين والحوثيين منذ 2011. وخرج الالف السلفيين السنة في تظاهرة في صنعاء امس دعما للمقاتلين في دماج. وقالت جماعة «انصار الله»، الاسم الرسمي للمتمردين الحوثيين، في بيان ان جماعة المتطرفين السنة «جعلت من مركز دماج وما حوله» منطلقاً لأعمالها الإجرامية، وحولته إلى ثكنة عسكرية ومركزاً للتدريب يضم بداخله الآلاف من العناصر الأجنبية المسلحة ينتمون لأكثر من 120 دولة ويتواجدون بشكل غير قانوني في انتهاك صارخ لسيادة البلد وعدوان واضح على الشعب اليمني».

وتركزت المعارك بمختلف انواع الاسلحة حول مسجد ومدرسة لتعليم القرآن يسيطر عليهما السلفيون السنة قرية دماج التي يطوقها الحوثيون. وقدرت مصادر قبلية عدد القتلى بنحو 11 على الأقل، الا ان المقاتلين السنة قالوا

حجم خسائر الحوثيين. وكان مسؤول عسكري قد اعلن امس السبت ان القتال بين الحوثيين والسلفيين توقف بعد التوصل الى وقف لاطلاق النار دعت اليه اللجنة الدولية للصليب الاحمر.